

## نداء عاجل لهيئة الأمم المتحدة للمرأة

### للمطالبة بوقف فوري لجرائم الإبادة في غزة وتصحيح موقفها

نحن الموقَّعات والموقَّعون أدناه من المنظمات النسوية ومنظمات حقوق الإنسان، نعبر عن استيائنا الشديد من الموقف الذي اتخذته هيئة الأمم المتحدة للمرأة في ردّها على الجرائم البشعة التي ارتكبتها ولا زالت ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد النساء الفلسطينيات في غزة، التي وصفها مختصون وحقوقيون بأنها جرائم إبادة جماعية

إنّ تصريح هيئة الأمم المتحدة للمرأة بإدانتها اتهامات غير مؤكدة بالاعتداء الجنسي يوم 7 أكتوبر في تين للرواية الإسرائيلية التي ثبت زيفها، وفي خضوع للانتقادات الإسرائيلية التي دانت موقف الهيئة دون أن تسمح لها بإجراء تحقيق في تلك المزاعم التي لم يثبت صحتها، هذا الموقف يثير تساؤلات عديدة حول طبيعة مهمة الهيئة ومدى استقلاليتها عن الضغوط الخارجية، وحول قدرتها على معالجة الأسباب الجذرية للعنف ضد النساء في منطقتنا، وهي تتجاهل أثر الاحتلال ودوره، وتتناسى ضحاياه من النساء الشهديات والأسيرات والمصابات والمهجرات من بيوتهن؛ في حين تصمت عن إدانة الموثق من قتل وتعنيف وتكيد واعتقال للنساء الفلسطينيات

إن تأكيد الهيئة في بيانها على أن: "جميع النساء، النساء الإسرائيليات، النساء الفلسطينيات، مثل الأخريات، لهن الحق في حياة آمنة وخالية من العنف"؛ لا يمكن النظر إليه إلا كتواطئ مع المعتدي؛ فمعاملة الجانبين على أنهما متساويان غير موضوعي ولا دقيق، ويتجاهل الظلم التاريخي الذي ارتكب ضد الفلسطينيين على مدى الخمسة وسبعين عامًا الماضية، ويتغافل عن ما شهده العالم خلال أكثر من مئة يوم من عنف متواصل وجرائم بحق الفلسطينيين في غزة، أوقعت أكثر من ثلاثين ألف شهيد، ثلثهم تقريباً من النساء، وشرّدت ما يزيد عن مليون وتسعمائة ألف شخص، ممّا دفع الأمين العام للأمم المتحدة، لتفعيل المادة 99 من ميثاق الأمم المتحدة، لمحاولة معالجة الوضع في غزة كتهديد لسلام العالم وأمنه

إن العنف الممنهج والمستمر ضد النساء الذي ارتكبه وترتكبه دول الاستعمار على مدار 75 عامًا لا يمكن تجاهله أو التغاضي عنه، وعلى هيئة الأمم المتحدة للمرأة الاعتراف بما تواجهه النساء الفلسطينيات من اضطهاد وتمييز، والاعتراف بالأبعاد الجندرية للاحتلال الاستيطاني وجرائمه وأثرها على النساء اللواتي أصبحن أهدافاً لحربه والتكيد بهن أداة من أدواتها

وعليه فإننا نطالبكم بما يلي :-

1- الدعوة لوقف فوري لإطلاق النار، واتخاذ موقف واضح وصريح ضد جرائم الإبادة والاعتراف بالأضرار الناتجة عنها وعن النكبة المستمرة

2. الاعتراف بالعنف الممنهج الذي ترتكبه سلطات الاحتلال ضد النساء الفلسطينيات، وإدانة جرائم الاحتلال في غزة والضفة تصحيح موقف الهيئة المتعلق بـ "المساواة بين الأطراف" ، إذ أن تبني سرديّة مساواة الظالم والمظلوم ليست حياداً وإنما إنكار للظلم التاريخي الواقع على النساء الفلسطينيات وإنكار لنتائجه وآثاره

3. التوقف عن الانصياع للضغوط الإسرائيلية و/ أو تبني سرديتها المضللة، وأن تكون بيانات هيئة الأمم المتحدة للمرأة مستندة إلى حقائق وأدلة لا إلى ادعاءات ومعلومات مضللة

2024/1/28.

المؤسسات الموقعة :-

1. اتحاد المرأة الأردنية.
2. جمعية دعم لتمكين المرأة -
3. معهد تضامن النساء الأردني-
4. الحزب المدني الديمقراطي شؤون المرأة-

- 5- صداقة.
- 6- مركز الاعلاميات العربيات.
- 7- جمعية الأسر التنموية.
- 8- مؤسسة أهل.
- 9- تقاطعات.
- 10- الجمعية الأردنية لحقوق الانسان.
- 11- جمعية السنابل الخيرية.
- 12- محامون بلا حدود.
- 13- جمعية دار اليقين الخيرية.
- 14- جمعية ملتقى سيدات الأعمال والمهن الأردني.
- 15- جمعية البيرة الخيرية.
- 16- مركز اسناد الدولي.
- 17- تمكين للمساعدة القانونية وحقوق الانسان.
- 18- جمعية نحو غد أفضل.
- 19- جمعية زكريا الخيرية.
- 20- قدرات للتنمية المجتمعية.
- 21- شبكة المرأة لدعم المرأة.
- 22- ميزان للقانون.
- 23- جمعية النساء العربيات.
- 24- جمعية قرية الاردنيات.
- 25- جمعية المبدعات لدعم الطلبة والمجتمع المحلي.